الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا

إعداد

هبة حمزة عثمان عبد الرحمن

إشراف

أ.د/ولاء ربيع مصطفى
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة بني سويف

أ.د/ هبة جابر عبد الحميد
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة سوهاج

الملخص:

هدف البحث إلى إعداد قياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا، والتحقق من الخصائص السيكومترية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(٩١) مراهق معاق سمعي، وتراوحت أعمارهم بين(١٢: ١٧) عام، بمتوسط حسابي(١٤,٨٧٥)، وانحراف معياري(١,٢٥٨)، تم اختيارهم من مدارس الأمل للصم والبكم بسوهاج، تم استخدام مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(إعداد الباحثة) والذي يتكون في صورته الأولية من(٢٤) مفردة موزعة على بعدين(قصور الأداء الشخصي، وسمات الشخصية المرضية)، وتوصلت النتائج إلى تحقق المقياس لمعايير الاتساق الداخلي بعد حذف العبارات غير المرتبطة بالمقياس فأصبح عدد مفردات المقياس(١٩) مفردة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يتوفر مؤشرات الصدق والثبات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا، مما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها ومن ثم يمكن إجراء مزيد من الدراسات التي تستخدم مقياس اضطراب الشخصية التجنبية في مزيد من الدراسات والبحوث القادمة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- اضطراب الشخصية التجنبية- المراهقين المعاقين سمعيًا.

Psychometric Properties of the Avoidant Personality Disorder Scale in Hearing Impaired Adolescents

Abstract:

The aim of the research was to prepare a measure of avoidant personality disorder among hearing-impaired adolescents, and to verify the psychometric properties, using the descriptive approach. The study sample consisted of (91) hearing-impaired adolescents, whose ages ranged between (12: 17) years, with an arithmetic mean of (14.875) and a standard deviation of (1.258). They were selected from the Hope Schools for the Deaf and Mute in Sohag. The avoidant personality disorder scale (prepared by the researcher) was used, which consists in its initial form of (24) items distributed over two dimensions (personal performance deficits and pathological personality traits). The results showed that the scale met the internal consistency criteria after deleting the phrases not related to the scale, so the number of items in the scale became (19) items. The results of the study also showed that there are indicators of validity and reliability for the avoidant personality disorder scale among hearing-impaired adolescents, which makes it a valid tool for use to achieve the goals for which it was developed. Therefore, more studies can be conducted that use the avoidant personality disorder scale in more studies and research. Coming.

Keywords: Psychometric properties- Avoidant personality disorder- Hearing impaired adolescents.

أولًا المقدمة:

تُعد حاسة السمع الجسر الذي يربط بين الإنسان وما يحيط به من أشياء وأشخاص؛ لذلك تُعد حاسة السمع من أهم الحواس التي من خلالها يتعلم الإنسان اللغة ويتطور اجتماعيًا وانفعاليًا بيْد أنَّ وجودها يعتبر طريق للنجاة من سجن الصمت والسكوت وما يتبع ذلك من عزلة اجتماعية وفقد للذة الحياة وبهجتها، ويتكون ذلك نتيجة لفقد وقصور حاسة السمع التي تقوم بدورها في ربط الإنسان بالعالم المحيط به سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو

الأكاديمية أو في كافة مناحي الحياة ومن ثمّ فإنّ المعاق سمعيًا لديه خيارين لمحاولة التكيف مع العالم المحيط به، إما أن يتقبل هذا الواقع الأليم ويعيش بإعاقته في عزلة تامة متجنبًا الاتصال الاجتماعي بالآخرين أو أي نشاط أو تفاعل شخصي أو اجتماعي، أو أن يواجه المجتمع وهو محروم من حاسة السمع مستعينان ببعض الوسائل التي تيسر له فرص الاتصال مع العالم من حوله.

ويعانى ما يقدر بنحو(١.٥٧) مليار شخص من فقدان السمع على مستوى العالم في عام(٢٠١٩م)، وهو ما يمثل واحدًا من كل خمسة أشخاص في العالم، وبحلول عام(٢٠٥٠م) من المتوقع أن يعاني(٢.٤٥) مليار شخص من فقدان السمع أي بزيادة قدرها(٦٥-١%) من عام(٢٠١٩م)(Haile et al., 2021).

ويُعاني المراهقين المعاقين سمعيًا من مستوى منخفض في ممارسة المهارات الاجتماعية اللازمة لتفاعلهم مع الآخرين في بيئتهم، كما أنهم يعانوا من صعوبة في القيام بمطالبهم الشخصية، وتنقصهم قلة الكفاءة على التوجه الذاتي، كما أنهم أكثر اعتمادًا على الآخرين في قضاء حوائجهم الشخصية، وكذلك يشعرون بالعجز والقلق والتوتر وعدم الثقة بالنفس، فضلاً عن أنهم يتصفون بالسلبية في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويعانون من الانعزالية، والانطواء، وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين(سعد رجب سعد وآخرون،٢٠١٧، ٥٤٥).

ويعرف اضطراب الشخصية التجنبية avoidant personality disorder بأنه اضطراب يقع ضمن المجموعة الثالثة من مجموعة الاضطرابات الشخصية المعترف بها في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية(DSM_5)، وعاده ما يتم ملاحظة أعراض اضطراب الشخصية التجنبية في بداية مرحلة البلوغ(نادية محمد غنيم، ٢٠١٧، ٢٣١).

وعرف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس(DSM_5) (٢٠١٣) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه نمط دائم من تجنب التفاعل المتبادل بين الأشخاص، والخوف من الرفض والاعتراض على ما يقوله والخوف من الخجل واحمرار الوجه، أو الخوف من الأداء بشكل ضعيف في اللقاءات الاجتماعية وخاصة الفجائية منها، وذلك بسبب التوقع

الدائم لاحتمال تلقيه السخرية والنقد والرفض من الأخرين، ويتجنب الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية، ويكون لديه شعور بعدم الثقة بالنفس(American psychiatric Association, 2013,672-673).

يعوق اضطراب الشخصية التجنبية أداء الفرد الاجتماعي والمهني والتربوي، وتتمثل مظاهرها المرضية في تجنب الأعمال التي تحتاج للتفاعلات الاجتماعية مع وجود نفور شديد من الاختلاط بالأفراد الذين لا يشبهونهم، والخوف من كونه موضوع للسخرية والنقد من الآخرين، كما أشار الدليل التشخيصي الخامس إلى أن مُعدل الانتشار اضطراب الشخصية التجنبية بين مجتمع العاديين يتراوح بين(٠.٥%) – (١%) إلَّا أن الدراسات أوضحت تغايرًا كبيرًا في نسبة انتشار هذا الاضطراب(عائشة عبد الفتاح إبراهيم، ٢٠٢٣، ٧٧٥-٧٧٦).

ويُعد اضطراب الشخصية التجنبية أكثر انتشارًا من الاضطرابات الشخصية الأخرى، وأيضًا هم أكثر معاناة من ذوي اضطرابات الشخصية الأخرى؛ إذ يُقدر متوسط معدل الانتشار مدى الحياة بحوالي(١.٧%) في عينات المجتمع، ويقدر كاضطراب مصاحب بحوالي(١٤.٧%) (Weinbrecht et al., 2016,3 ; Torgersen, 2009, 624-625 ;Zimmerman et al., 2005).

وينظر الأشخاص الذين يعانون من اضطراب في الشخصية التجنبية إلى العالم على أنه مكان غير آمن وأكثر خطورة، ولذلك نظرتهم للعالم عدائية وينظرون للأخرين إما أعدائهم أو حلفائهم، مما يؤدي إلى عدم الثقة بالآخرين والبعد عنهم(Chaplin et al., 2018,83).

ثانيًا: مُشكلَةُ دراسة:

يُصاب المعاق سمعيًا بحالات اكتئابيه شديدة نتيجة لتعرضه لمواقف تُظهر عجزه عن التجاوب والتواصل، ولذلك فإنه يلجأ إلى العنف، ويشعر بالقلق والخوف؛ لأنه يُظهر عجزًا واضحًا في تحمل المسئولية وسوء التوافق الشخصي وانخفاض مستوى الطموح ومفهوم الذات لديه، فنجده يميل إلى العزلة والانطواء فيكون أكثر عرضة لنوبات عصبية وكثيرًا من الأمراض النفسية(محمد النوبي علي،٢٠٠٩، ٢٣٤: ٢٣٥).

وتشير المنظمة العالمية للصحة(٢٠٢٠) أن نسبة المعاقين سمعيًا تتجاوز(٥%) من سكان العالم أي(٤٦٦) مليون شخص يُعانون من فقدان السمع المُسبب للعجز، منهم(٤٣٢) مليونًا

من البالغين، و(٣٤) مليونًا من الأطفال، كما تشير التقديرات إلى أنه بحلول عام (٢٠٥٠) سيعاني أكثر من (٩٠٠) مليون شخص أو واحد من كل(١٠) أشخاص من فقدان السمع(نادية ملياني، وأفراح ملياني،٢٠٢١، ١١٤-١١٥)، ومن ثمَّ فإن هذه النسب لا يمكن إغفالها وتخبرنا بضرورة تكثيف الجهود لمواجهة كافة الاضطرابات والأمراض النفسية التي سوف تؤثر على التوافق النفسي لهذه الفئة.

ولاحظت الباحثة من خلال تعاملها واحتكاكها مع المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في بيئتها وفي مرحلة الماجستير **الواقع الميداني** أن هذه الفئة تعاني من العديد من المشكلات النفسية خاصتًا القلق الاجتماعي والرهاب والفوبيا من التجمعات؛ فنجد كل مجموعة مكونة من ثلاث أفراد أو أربعة أو خمسة أفراد مجتمعين ومتقوقعين على بعضهم البعض مكونين مجتمع خاص بهم، ويصنعون إشارات خاصة بهم لأحد يستطيع فهمها غيرهم، وهذا ما لاحظته الباحثة بشكل واضح في تعاملها معهم، كما أنَّهم لا يقومون بإدخال أية فرد داخل مجموعتهم إلى إذا وثقوا فيه جميعًا وذلك يتم بصعوبة بالغة للغاية.

وتم تحديد مدى مطابقة أعراض اضطراب الشخصية التجنبية المدرجة داخل الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الخامس(DSM_5) وكانت النتيجة مطابقة لأغلب الأعراض الموجودة في الـ(DSM_5) مع المراهقين المعاقين سمعيًا في الآتي: (القلق الشديد الذي يظهر كرد فعل للمواقف الاجتماعية ويتبعه التوتر ومشاعر عصبية الشديدة، ينسحبون من المواقف الاجتماعية مع تحفظهم الشديد من النشاطات الاجتماعية المطلوبة، يتجنبون المشاركة في النشاطات الجديدة إلَّا إذا كانوا متأكدين من كونهم مقبولين ومحبوبين، فإنهم يحجبون أنفسهم عن الدخول في أي نشاط جديد يتطلب منهم تكوين صداقة وتواصل مع الآخرين خوفًا من التعرض للنقد والسخرية، لديهم حساسية شديدة اتجاه الرفض ويفترضون أن الأفراد الآخرين رافضين لهم، يفترضون بأنهم غير جذابين شخصيًا ولديهم مستوى تقدير متدني عن ذواتهم ويشعرون بعدم الكفاءة الاجتماعية مما يفقدهم لذة الحياة).

يُعد اضطراب الشخصية التجنبية اضطراب نفسي يُمثل خطورة كبيرة على الجانب الاجتماعي للفرد ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية مما يزيد الأمر تعقيدًا ويزيد من إحجامه عن

مواصلة مسيرته العلمية والعملية فضلًا عن شعوره الدائم بعدم الكفاءة والحساسية الشديدة والمفرطة اتجاه النقد والتقييم السلبي بجانب الرفض من الآخرين وبالإضافة إلى الإحساس المُفعم بعدم الشعور بالأمان والاستقرار، والشعور بالخجل القاتل لأي نشاط اجتماعي(مصطفى خليل محمود، ٢٠١٧، ٤٦٢؛ نادية محمود غنيم،٢٠١٧، ٢٣٣).

وأشارت دراسة مؤمني ختام محمد، مؤمني فواز أيوب(٢٠٢٣) إلى أنَّ نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة بلغ(٦.٣٠%) وهي نسبة ضمن المعدل العالمي، في حين أثبتت البحوث أنَّ نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية بلغت(٠,٨% – ٥,٢%) بين أفراد المجتمع، بينما تبلغ نسبته بين المرضي النفسيين(١٤.٧%) Marian et al., (Samuels, 2011 ; Zimmerman et al., 2005 ; 2022,1). بالرغم من الانتشار الكبير لاضطراب الشخصية التجنبية بين الفئات المختلفة والطبيعة المجهدة لهذا الاضطراب إلَّا أنَّه غير مدروس نسبيًا بشكل كافي طبقًا لطبيعته المجهدة ومستوى انتشاره، فكان تركيز معظم الأبحاث المتاحة على الجوانب التشخيصية في حين أن التدخلات القائمة على العلاجات الدوائية قليل جدًا وأيضًا التدخلات المبنية على العلاج النفسي تصنف بقلتها مقارنتًا بما قُدم لذوي اضطرابات الشخصية الأخرى(Weinbrecht et al. , 2016,18-20).

وهناك دراسات تثبت وجود القلق والرهاب الاجتماعي لدى المعاقين سمعيًا كدراسة Al-Bawaleez (2022)، ودراسة نورة أحمد النعيم(٢٠٢٠)، ودراسة(2017) ,.Irani et al، ودراسة ماهر عبد الرازق سكران(٢٠١٠)، ودراسة على محمد الصمادي(٢٠١٤)، ودراسة وحيد مصطفى كامل(٢٠٠٤)، وبما أن المعاقين سمعيًا يعانون من الفوبيا الاجتماعية والقلق الاجتماعي إذن فإنهم يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية ولكن بدرجات متفاوتة.

وبناء على ما سبق أولت الدراسة الحالية الاهتمام بإعداد أداة لقياس اضطراب الشخصية التجنبية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واتساق داخلي لدى المراهقين المعاقين سمعيًا، من خلال افجابة عن السؤال التالي: (ما الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا؟.

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- هل يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بالاتساق الداخلي؟.
- هل يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بمستوى صدق مناسب؟.
- هل يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة ثبات مناسبة؟.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- إعداد أداة لقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا.
- التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات واتساق داخلي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

رابعًا: أهميّة الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين أساسين هما:

- **الأهميّة النّظرية:**

- تتضح أهمية الدِّراسة الحالية في طبيعة المرحلة العمرية التي تتناولها وهي مرحلة المراهقة وهي مرحلة ذات طبيعة خاصة، والتي تُمثل في حد ذاتها مرحلة حرجة نتيجة لكثرة الصِّراعات والتذبذبات النفسية، وفي طبيعة العينة المستهدفة وهي الطلاب المعاقين سمعيًا، والتي تمثل شريحة مهمة في المجتمع تحتاج إلى الاهتمام والرعاية نتيجة لما تُلاقيه من تحديات وضغوطات ناتجة عن طبيعة الإعاقة.
- تتضح أهميته أيضًا في محاولة ألقاء الضوء على فئة من فئات اضطرابات الشخصية وهي اضطراب الشخصية التجنبية والذي سوف يكون إضافة للتراث النظري في مجال الاضطرابات الشخصية.

- **الأهميّة التّطبيقية:**

- توفر الدراسة الحالية مقياس لتشخيص اضطراب الشخصية التجنبية تم بناؤه بُناء على معايير الدليل التشخيصي للاضطرابات العقلية الخامس(APA,2013) والذي يمكن أن

يفيد الباحثين والممارسين لأساليب العلاج النفسي والمربيين في مجال البحث والتشخيص والعلاج.

خامسًا: مصطلحات دراسة:

١) الخصائص السيكومترية:

هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختيار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث(محمد حسين سعيد، ٢٠٠١).

٢) الإعاقة السمعية Hearing Disability:

هو فقدان سمعي نتيجة قصور أو إصابة الجهاز السمعي بتلف أو خلل عضوي أو وراثي أو مكتسب بحيث تتراوح درجات الفقد السمعي بين ضعف السمع أو الفقدان الشديد الذى يعوق عملية الكلام والتواصل والتفاعل مع الآخرين(أسامة عبد الرحمن محمد، ٢٠١٨، ٦).

٣) اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant personality Disorder:

يعرف بأنه نمط منتشر من الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، وفرط الحساسية للتقييم السلبي، بدءًا من مرحلة البلوغ المبكرة ويوجد في مجموعة متنوعة من السياقات(APA, 2013, 762-763).

سادسًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

١) الإعاقة السمعية Hearing Disabilities :

هم أشخاص يعانون من فقدان للسمع بدرجة لا تجعله يستجيب للكلام المنطوق استجابة تدل على إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يكون مصدر الصوت يقع في حدود القدرات السمعية(نورة دخيل الله السبيعي، ومنال يحيي إبراهيم،٢٠٢٣، ١٣٨). خلل يصيب الجهاز السمعي مما يؤدي إلى عجز الفرد عن السمع والتواصل والتفاعل مع الآخرين(شيرين طه محمد وآخرون، ٢٠٢٢، ١٧٧).

وهم أولئك الطلاب الذين تعوقهم حاسة السمع عن التواصل بصورة جيدة مع الآخرين سواء باستخدام السماعة أو بدونها(منى فرحات إبراهيم، ٢٠٢١، ٢٥٨).

- **خصائص المعاقين سمعيًا:**

- **الخصائص الاجتماعية:**

يعاني المعاقين سمعيًا من عدة مشكلات من خلالها تتبلور الخصائص الاجتماعية للمعاقين سمعيًا:

- يعاني المعاقين سمعيًا من مشكلة في توصيل المعلومات التي يريد أن ينقلها إلى غيره عن الطريق التحدث والحوار.
- يعاني من ضعف القدرة على الانتباه للمتكلم ومن ثمّ خلل في تلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها.
- يعاني من عدم قدرته على الاهتمام والاتصال بالآخرين والانسجام والتناغم معهم وتقديم المساعدة لهم، ونتج ذلك بسبب ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل ضعيف السمع والمترتبة عليها معاناته من اضطرابات اللغة(سامي عبد السلام السيد وآخرون، ٢٠١٦، ٣٧٤).

وأشارت دراسة كل من(Zhan et al., (2010,260 إلى أن المعاقين سمعيًا لديهم صعوبة في فهم الكلام المنطوق حيث يُعد الكلام المنطوق الأداة الرئيسية للتواصل بين الأشخاص.

ويتسم ذوي الإعاقة السمعية بكونهم:

- أكثر ميلًا للانطواء والعزلة مقارنة بالسامعين.
- أقل تحملًا للمسؤوليات.
- ينتشر لديهم السلوك العدواني والانسحابي.
- في أغلب الأحيان يسيئون فهم العاديين.
- يغلب عليهم سلوك الاتكالية والاعتماد على الآخرين.
- أقل معرفة بقواعد السلوك المناسب.
- يعانون من قصور واضح في المهارات الحياتية.
- أقل توافقًا اجتماعيًا من السامعين(محمد النوبي علي،٢٠٠٩، ١٣٥، ١٣٦).

يُمثل سوء التوافق الاجتماعي الناتج عن ضعف المهارات الاجتماعية عائقًا كبيرًا نحو تحرك المعاق سمعيًا أمام التفاعل مع الآخرين بيْد أنه يجعله بعيدًا كل البعد عن الآخرين، وهذا قد يحول دون توافقه معهم أو تكيفه مع البيئة لذلك قامت دراسة Hyde et al., (2009) بالتعرف على الخبرات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وتوصلت الدراسة إلى أنهم يواجهون صعوبات تتمثل في العديد من المعوقات الاجتماعية التي تحول دون اندماجهم بالمجتمع كالانعزال والصعوبة في تكوين صدقات مع الأشخاص الآخرين.

واتفقت الباحثة مع ما أثبتته دراسة(2023) Adibsereshki& Hatamizadeh ودراسة Bennett et al., (2022)ودراسة(2021) Elwey et al., ودراسة Hasanvand et al., (2019) في أن المعاقين سمعيًا يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية، ويفتقرون إلى استراتيجيات التكيف الاجتماعي الفعال، ويميلون إلى الاعتماد على تجنب التفاعل الاجتماعي مما يعمق عزلتهم ووحدتهم، في حين أثبتت دراسة(2019) Mahvash et al., ودراسة (2022) Sammari & Naceur أن المعاقين سمعيًا لديهم قصور واضح في المهارات الاجتماعية والتنظيم الانفعالي ويمكن استخدام البرامج التعليمية لتحسينهم.

ومن هذا المنطلق أثبتت دراسة(2021) Patel et al., والتي هدفت إلى تقييم تأثير فقدان السمع على العزلة الاجتماعية والوحدة على الأطفال، أن (٦٠%) من الدراسات أثبتت أن فقدان السمع مرتبطًا بالوحدة، وأن(٦٤.٧) من الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع عانوا مزيدًا من العزلة الاجتماعية أي أن غالبية الدراسات وجدت أن ضعف السمع يؤدي إلى ارتفاع انتشار العزلة الاجتماعية.

- **الخصائص الانفعالية:**

يعتمد النمو الانفعالي لدى المعاقين سمعيًا على النمو اللغوي على اعتبار أن اللغة هي الوسيلة التي يعبر بها الفرد عن انفعالاته؛ ولأن المعاق سمعيًا لديه خلل في النمو اللغوي نتيجة لقصور حاسة السمع(والتي تعتبر القناة الأساسية لتوصيل اللغة) فإن النمو الانفعالي السوي سوف يتأثر، كما تُأثر الجوانب الانفعالية أيضًا على الجوانب الاجتماعية والسلوكية فذلك كان أدعى لظهور مشكلات في التنظيم الانفعالي تتبلور في:

- ظهور الميول الانسحابية نتيجة لإحساسهم بعدم القدرة على التفاعل بشكل جيد مع المحيطين.
- زيادة مشاعر الاحباط وظهور الأعراض الاكتئابية في حين تقديرهم لذواتهم منخفضة نتيجة لتعرضهم للسخرية والاهمال من الأخرين.
- يعانون من سوء في التكيف النفسي وتدني صورة الذات وعدم الاتزان النفسي والعاطفي والانفعالي أدى ذلك إلى ظهور مشاعر كالقلق والخوف والحزن والخجل والتوتر والعزلة والعدوانية السرقة وغيرها...إلخ جعلتهم أكثر عُرضة للأمراض النفسية والسلوكية.

للإعاقة السمعية سمات وخصائص انفعالية تميزها عن غيرها من الإعاقات وتتمثل في الخصائص الانفعالية التالية:

- تسيطر عليهم مشاعر الاكتئاب والقلق والخوف بدرجات مرتفعة.
- يتسمون بدرجة مرتفعة من السلبية والجمود وتقلب المزاج.
- يعانون من عدم الاستقرار النفسي والانفعالي.
- يتجاهلون مشاعر الآخرين في معظم الأحيان.
- يتسمون بالاندفاعية والحركة الزائدة وعدم القدرة على ضبط النفس.
- المبالغة والتشوش في مفهوم الذات لديهم(محمد النوبي علي،٢٠٠٩، ١٣٢).

وأشارت دراسة(2022) Vovchenko إلى التحقق من ردود الفعل الانفعالية والعاطفية والسلوكية لطلاب المدارس الثانوية ذوي الاحتياجات الخاصة المراهقين المعاقين سمعيًا، وتحديد مستويات القلق والتوتر التي تؤثر على مجالهم التنظيمي، توصلت الدراسة إلى وجود مستويات عالية من التوتر والقلق، وأثبتت دراسة(2023) Ashori& Jalil-Abkenar أن المعاقين سمعيًا لديهم قصور في التنظيم الانفعالي والعاطفي، وأشارت دراسة Awan et al., (2024) ودراسة(2021) Overgaard et al., إلى المشكلات الانفعالية والسلوكية التي يعاني منها المعاقين سمعيًا، وأن الاهتمام بهذه المشكلات قد يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، في حين أشارت دراسة(2023) Hameed et al., إلى مقارنة المشاكل العاطفية والسلوكية لدى الأطفال والمراهقين ضعاف السمع والعادين السامعين، وأسفرت النتائج أن الأطفال

والمراهقين ضعاف السمع هم أكثر عرضة للمشاكل العاطفية والسلوكية من السامعين بسبب حساسيتهم المفرطة، كما أشارت دراسة(Ning et al., (2023 أن المعاقين سمعيًا يعانون من أعراض اكتئابية ومن ثم يؤثر على المشاركة الاجتماعية لدى ضعاف السمع.

٢) اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder:

يمكن تعريف اضطراب الشخصية التجنبية على أنه "هو فئة من فئات اضطرابات الشخصية والتي يتميز بأنماط سلوكية وإدراكية ثابتة يصعب التأقلم معها، وهذه الأنماط غير السوية تظهر بصورة مُتجلية خلال السياقات الاجتماعية والتفاعلات المختلفة، وتجنح بعيدًا كل البُعد عن السلوكيات الاجتماعية المقبولة الخاصة بعناصر الاتصال والتواصل بين الناس، وهو حالة من الشعور بعدم الأمان في التعامل مع الآخرين، ويتكون من معيارين المعيار الأول وهو قصور الأداء الشخصي والمعيار الثاني وهو سمات الشخصية المرضية".

- **أبعاد اضطراب الشخصية التجنبية:**

تم بناء المقياس بناء على معايير تشخيص اضطراب الشخصية التجنبية في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس(DSM_5)، والذي يتكون من معيارين وهما:

المعيار الأول قصور الأداء الشخصي وتشمل الأبعاد الأربعة التالية:

الهويةIdentity: وهي تعني تدني تقدير الذات المرتبطة بتقييم الذات على أنه شخص غير كفء اجتماعيًا، وأقل شانئًا من غيرها، ولديه مشاعر مفرطة من العار والخجل.

التوجه الذاتيSelf-direction: تعني معايير غير واقعية للسلوك المرتبط بالامتناع عن متابعة الأهداف أو تحمل المخاطر الشخصية أو الانخراط في أنشطة جديدة تنطوي على الاتصال بين الأشخاص.

التعاطفEmpathy: ترتبط بالانشغال بالحساسية والنقد والرفض مع الاستدلال المشوه لوجهات نظر الآخرين على أنها سلبية.

الحميميةIntimacy: الإحجام عن الاندماج مع الآخرين إلا إذا تم التأكد من كونه محبوبًا نتيجة لخوف الفرد من الخجل والسخرية كذلك يؤدي به إلى ضعف الاتصال في العلاقات الحميمية.

المعيار الثاني سمات الشخصية المرضية ويشمل الأبعاد الأربعة التالية:

القلقAnxiousness: جانب من الوجدان السلبي، ويتصف بمشاعر العصبية الشديدة والتوتر والهلع والشعور بالخوف والجبن والتهديد غير المؤكد والخوف من الحرج والقلق بشان الآثار السلبية للتجارب الماضية غير السارة وتوقع الأحداث السلبية المستقبلية.

الانسحابWithdraw: جانب من الانفصال والتحفظ في المواقف الاجتماعية وتجنب الاتصال الاجتماعي.

فقدان الاستمتاعAnhedonia: جانب من الانفصام، وعدم الاستمتاع بالتجارب الحياتية والانخراط فيها والعجز على الشعور بالقدرة على السعادة والاهتمام والشغب بالأشياء.

تجنب العلاقات الحميميةIntimacy avoidance: تجنب العلاقات الوثيقة والرومانسية والعلاقات الجنسية الحميمة(APA,2013).

هدفت دراسة يحي منصور(٢٠٢٣) إلى اقتراح برنامج إرشادي سلوكي جدلي قائم على استراتيجية اليقظة العقلية لخفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المتمدرسين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في خفض اضطراب الشخصية التجنبية.

وهدفت دراسة هنية منير عبدالله وآخرون(٢٠٢١) إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من(٣٠٠) طالب وطالبة، وتراوحت أعمارهم ما بين(١٩-٢١)، بمتوسط حسابي(٢٠,٤٧)، وانحراف معياري(٠,٨٧٤٧)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة يتمتع بدرجة من الصدق والثبات.

وهدفت دراسة إيمان ربيع الطاهر(٢٠٢١) إلى التعرف على مدى فعالية العلاج الجدلي السلوكي في تحسين الذكاء الاجتماعي لخفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب

الجامعة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية.

وهدفت دراسة إيمان مصطفى، رشاد علي، ولاء ربيع(٢٠٢١) إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الرهاب الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة(٦) أطفال، تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي(إعداد/ محمد بيومي خليل)، والبرنامج الارشادي المقترح على(٢٢) جلسة إرشادية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الارشادي في تخفيف حدة الرهاب الاجتماعي لدى زارعي القوقعة.

وهدفت دراسة أحمد محمد أبو زيد، هبة جابر عبد الحميد(٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية العلاج بالقبول والالتزام في خفض أعرض الشخصية التجنبية لدى عينة من طالبات جامعة سوهاج، تم توصل إلى فاعلية برنامج العلاج بالقبول والالتزام في خفض أعرض الشخصية التجنبية لدى عينة من طالبات جامعة سوهاج.

وهدفت الدراسة نشوة كرم عمار(٢٠١٩) إلى تحديد الدور الوسيط لدعم الأصدقاء في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدي عينة من المراهقين، وأشارت نتائج الدراسة إلى قبول النموذج المفترض حيث كان الدعم المدرك من الأصدقاء يتوسط العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة واضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين، ووجدت فروق دالة بين الأكثر والأقل تعرضًا لخبرات الإساءة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية وأبعاده الفرعية، وأوصت الدراسة بأهمية إلقاء الضوء على المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهقين من جراء تعرضهم لخبرات الإساءة واضطراب الشخصية التجنبية، وأهمية مواصلة البحث في مثل هذه الموضوعات.

وهدفت دراسة علي محمد الصمادي(٢٠١٤) للتعرف على مستوى القلق الاجتماعي للطلبة الجامعيين المعوقين سمعيًا وبصريًا وحركيًا، وهم مجتمع الدراسة البالغ عددهم(٢٠٠) طالب و(١٣٠) طالبة وهم عينة الدراسة، تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائيا لمستوى القلق الاجتماعي وكافة أبعاده لصالح الطالبة العاديين، كذلك فرق دال احصائيا ولصالح الطلبة المعوقين مقارنة بمستوى القلق الاجتماعي للطالبات مجتمع الدراسة.

سابعًا: فروض دراسة:

يمكن صياغة فروض لدراسة الحالية على النحو التالي:

- تتمتع مفردات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باتساق داخلي مناسب.
- تتمتع مفردات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بمستوى صدق مناسب.
- تتمتع مفردات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة مناسبة من الثبات.

ثامنًا: إجراءات دراسة:

- **منهج دراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة الدراسة.

- **عينة دراسة:**

تكونت عينة الدراسة من(٩١) من المراهقين المعاقين سمعيًا بمدارس الأمل للصم والبكم بسوهاج، وتراوحت أعمارهم بين(١٢: ١٧) عام.

- **أداة دراسة:**

مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(إعداد الباحثين):

اعتمد البحث الحالي على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(إعداد الباحثة) من خلال الرجوع للبحوث والدراسات السابقة كدراسة(2013) APA، حيث تكون المقياس من بعدين، البعد الأول قصور الأداء الشخصي(الذاتي) وتتكون مفردات هذا البعد من(١٢) عبارة، والبعد الثاني سمات الشخصية المرضية، وتتكون مفردات هذا البعد من(١٢) عبارة في صورته الأولية، وأمام كل عبارة ثلاث خيارات(غالبًا، دائمًا، أبدًا) تأخذ التقديرات(٣، ٢، ١)، ويتم عكس هذه التقديرات في حالة العبارات السالبة، تم عرض مفردات المقياس على مجموعة من

المحكمين بلغ عددهم(١٠) محكمين، بلغ نسبة اتفاقهم على الصياغة اللغوية لمفردات المقياس لعينة البحث من(٨٠%) إلى(١٠٠%)، تم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث للتحقق من صحة الفرض كما سيتم عرضه في نتائج البحث.

- **خطوات بناء المقياس:**

قامت الباحثة بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة الحالية والإطار النظري للدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك الاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى الأفراد بشكل عام ولدى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاصة لتحديد العبارات المرتبطة بأبعاد الدراسة مثل مقاييس كل من:

- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لـ(أحمد محمد جاد الرب وهبة جابر عبد الحميد، ٢٠٢٣) الذي يتكون من الأبعاد التالية وهي(الهوية، التوجه الذاتي، التعاطف، الحميمية، القلق، الانسحاب، فقدان الاستمتاع، تجنب العلاقات الحميمة).
- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لـ(يحي منصور،٢٠٢٣) الذي يتضمن الأبعاد التالية وهي(الشعور بالخوف من الانتقاد أو الرفض في الوضعيات الاجتماعية، التأكد المبالغ فيه من الحب والمودة، الشعور بالخجل أثناء التصرف أمام الآخرين، الشعور بالارتباك خشية من اللوم والانتقاد أو الرفض في إطار الوضعيات الاجتماعية، تحاشي العلاقات البينية الجديدة بسبب شعوره بالدونية، الشعور بالعجز ونقص الثقة مقارنة مع الآخرين، عدم تحمل المسؤولية مع تحاشي المبادرة بسبب الخوف من إزعاج للآخرين).
- مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لـ(APA,2013) الذي يتضمن الأبعاد التالية وهي(الهوية، التوجه الذاتي، التعاطف، الحميمية، القلق، الانسحاب، فقدان الاستمتاع، تجنب العلاقات الحميمة).

ولقد استفادت الباحثة من أبعاد المقاييس السابقة وعباراتها في إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية للمراهقين المعاقين سمعيًا، وبتحليل هذه المقاييس لاحظت الباحثة

أنها أُعدت للعاديين خاصة للمراهقين والكبار، ولكن اغفلت فئة المعاقين، مما يُعطي مبررًا قويًا لإعداد مقياس يتناسب مع خصائص المراهق المعاقين سمعيًا.

- **مبررات إعداد المقياس:** تم إعداد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية للمعاقين سمعيًا بسبب عدم وجود مقياس خاص بفئة الإعاقة السمعية في البيئة العربية والأجنبية على حد اطلاع الباحثة بالرغم من وجود مقاييس خاصتًا بالعاديين.

- **الأساليب الإحصائية دراسة:**

قامت الباحثة بمعالجة البيانات من خلال برنامج(Spss), وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية كمعامل الارتباط للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وطريقة ألفا كرونباخ ومعامل أوميجا للتحقق من ثبات المقياس، والتحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق المقياس، والمتوسط الحسابي.

تاسعًا: نتائج دراسة وتفسيرها:

- **نتائج الفرض الأول:**

والذي ينص على أنه "يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باتساق داخلي جيد"، حيث تم حساب الاتساق الداخلي عبارات المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول(١) يوضح نتائج ذلك:

جدول(١)

معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس اضطراب الشخصية التجنبية(ن=٩١)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	0.168	٩	0.341**	١٧	0.630**
٢	0.041	١٠	0.534**	١٨	0.389**
٣	0.114	١١	0.505**	١٩	0.465**
٤	0.011	١٢	0.499**	٢٠	0.437**
٥	0.544**	١٣	0.405**	٢١	0.437**
٦	0.581**	١٤	0.428**	٢٢	0.257*
٧	0.415**	١٥	0.247*	٢٣	0.462**
٨	0.341**	١٦	0.535**	٢٤	0.534**

** دالة عند مستوي ٠.٠١، * دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول أن العبارات(١-٢-٣-٤)غير دالة إحصائيا، لذا قامت الباحثة بحذف العبارات وأصبح المقياس يتكون من ٢٠ عبارة، كما

وأظهرت النتائج تحقق هذا الفرض حيث تمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية باتساق داخلي جيد.

- **نتائج الفرض الثاني:**

والذي ينص على أنه "يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة صدق جيدة"، وللتحقق من نتائج هذا الفرض تم حساب الصدق عن طريق:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بصورته الأولية على(١٠) محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية، وتكون المقياس من(٢٤) عبارة مقسمة على بعدين وكل بعد يتكون من(١٢) عبارة، وقد اقترحوا بعض التعديلات المحدودة في الصياغة اللغوية لبعض مفردات الدراسة، والتي تم تعديلها وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق(٨٠%) مما يدل على صدق المقياس للتطبيق.

- **صدق التحليل العاملي الاستكشافي :**

تم حساب الصدق العاملي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية، وأديرت العوامل المستخرجة تدويراً مائلاً بطريقة "بروماكس" promax لـ "كايزر"Kaiser، وأسفر التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود بعدين للمقياس تستوعب(32.451%) من التباين الكلي، ويتشبع عليها(١٩)عبارة، مع اعتبار الحد الأدنى لتشبع العبارات هو(٠.٣)، والجدول(٢) يوضح الجذر الكامن ونسب التباين للأبعاد:

جدول(٢)

تشبعات العبارات والجذر الكامن ونسب التباين لأبعاد مقياس اضطراب الشخصية التجنبية(ن=٩١)

العبارة	البعد الأول	البعد الثاني
٦	**0.804**	
١١	**0.742**	
٥	**0.675**	

٢٣	0.586	
١٧	0.563	
١٦	0.507	
٢٠	0.454	
٢٤	0.439	
١٢	0.433	
٩	0.431	
١٠	0.416	
٧	0.385	
٢٢	0.347	
١٩		0.708
١٤		0.700
١٥		0.614
٨		0.471
١٨		0.390
١٣		0.385
التباين	4.389	2.982
الجذر الكامن	23.442%	32.451%
قياس الملائمةKMO=0.7	اختبار Bartlett = 461.773	Sig=0.01

يتضح من نتائج الجدول(٣) تشبع(١٩) عبارة من عبارات المقياس على عاملين وتم حذف العبارة(٢١) حيث كانت نسبة تشبعا اقل من ٠.٣

- صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للمقياس من خلال استخدام برنامج Amos (24) باستخدام طريقة Maximum Likelihood وقد حقق النموذج الموضح بالشكل التالي أفضل جودة مطابقة للبيانات، ويتضح ذلك من خلال جدول(٣) التالي:

جدول(٣)

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن=٩١)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر

النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (χ2 / df)	1.297	تتراوح بين(٠ – ٣)
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي **RMSEA**	0.057	أقل من ٠.٠٨
مؤشر حسن المطابقة **GFI**	0.834	من ٠.٩٠-١
مؤشر حسن المطابقة المصحح **AGFI**	0.808	من ٠.٩٠-١
مؤشر المطابقة التزايدي **IFI**	0.863	من ٠.٩٠-١
مؤشر المطابقة المقارن **CFI**	0.853	من ٠.٩٠-١
مؤشر توكر لويس **TLI**	0.832	من ٠.٩٠-١
جذر مربع متوسطات البواقي **RMR**	0.038	أقل من ٠.٠٨

يتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المثالي.

الشكل(١)

يوضح نموج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

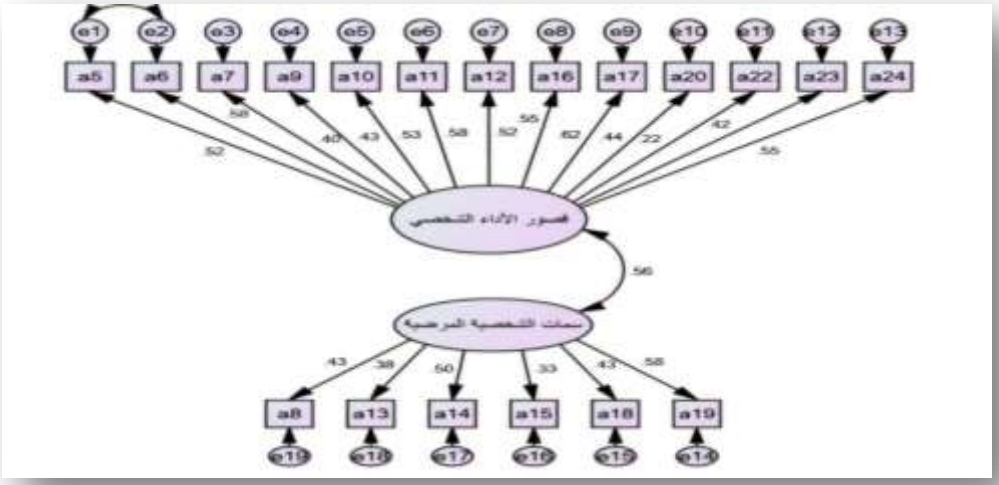

وأظهرت النتائج تحقق هذا الفرض حيث تمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة صدق جيدة.

- **نتائج الفرض الثالث:**

والذي ينص على أنه "يتمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة ثبات جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل أوميجا لحساب الثبات والجدول(٤) التالي يوضح النتائج:

جدول(٤)

معاملات ثبات الفا واوميجا لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية(ن=٩١)

معامل الثبات	البعد الأول	البعد الثاني	الدرجة الكلية
معامل الفا	0.798	0.70	0.793
معامل اوميجا	0.803	0.70	0.805

وأظهرت النتائج تحقق هذا الفرض حيث تمتع مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بدرجة ثبات جيدة.

يتكون المقياس في صورته النهائية من(١٩) مفردة أمام كل منها ثلاث اختيارات (دائمًا، أحيانًا، أبدًا) هي تأخذ التقديرات(٣، ٢، ١)، موزعة على بعدين البعد الأول وهو قصور الأداء الشخصي ويتكون من(٨) عبارات، والبعد الثاني سمات الشخصية المرضية ويتكون من(١١) عبارة، ويتم عكس هذه التقديرات في حالة العبارات السالبة(٤، ٨، ١١)، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس(٥٧) درجة، والنهاية الصغرى للمقياس(١٩) درجة.

وتم حساب الخصائص السيكومترية عن طريق تم حساب الاتساق الداخلي حيث بينت قيم معاملات الارتباط لجميع مفردات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠١)، فيما عدا المفردات رقم(١، ٢، ٣، ٤) فقد تم حذفها لانخفاض قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية عن(٠.٤)، وبذلك فقد بلغ عدد مفردات المقياس(٢٠) مفردة.

ثم تم حساب صدق المقياس عن طريق عرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(١٠) محكمين، بلغ نسبة اتفاقهم على الصياغة اللغوية لمفردات المقياس لعينة البحث من(٨٠%) إلى(١٠٠%)، تم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث بعد إجراء التعديلات المطلوبة، ثم تم إجراء صدق التحليل العاملي الاستكشافي لهذه المفردات

والتي بينت نتائجه تشبع(١٩) مفردة من مفردات المقياس على عاملين ولذلك تم حذف المفردة(٢١) حيث كانت نسبة تشبعها أقل من(٠.٣)، كما تم حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي والتي أشارت نتائجه إلى أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المثالي، كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل أوميجا لجميع مفردات المقياس والتي بلغ عددها(١٩) مفردة وأشارت النتائج إلى أنه لم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس لأهميتها في بناء المقياس.

عاشرًا: توصيات دراسة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم توصيات مقترحة منها:

- عدم اقتصار الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها، بل يجب الاهتمام ببناء أدوات لقياس المتغيرات الجديدة والمختلفة ليكون للباحثين العرب السبق في ذلك.

الحادي عشر: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:

- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعاقين سمعيًا "دراسة سيكومترية–إكلينيكية".
- فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة ضعاف السمع" دراسة علاجية– إكلينيكية".

الثاني عشر: المراجع:

أحمد محمد جاد الرب، هبة جابر عبدالحميد(٢٠٢٣). مقياس اضطراب الشخصية التجنبية. القاهرة: المؤلف.

أحمد محمد جاد الرب، هبة جابر عبد الحميد(٢٠٢٠). فاعلية العلاج بالقبول والالتزام في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(١٤)، ٥٢٥-٦٠٥.

أسامة عبدالرحمن محمد(٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لاختبار المهارات الاجتماعية المصور للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٥٦)، ١-٢٥.

إيمان ربيع الطاهر(٢٠٢١). فعالية العلاج السلوكي الجدلي لتحسين الذكاء الاجتماعي في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

إيمان مصطفى، رشاد علي، ولاء ربيع(٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة. *مجلة كلية التربية– جامعة بني سويف*،١٨(١٠٥)، ٧١٩-٦٩٥.

سامي عبد السلام السيد، مصطفى علي مظلوم، أشرف أحمد عبد القادر، صالح فؤاد الشعراوي(٢٠١٦). فعالية برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*،٢٧(١٠٨)، ٣٨٩ – ٣٧٣.

سعد رجب سعد، منال محمود إسماعيل، شادية أحمد عبد الخالق(٢٠١٧). برنامج تكاملي لخفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الصم. *مجلة البحث العلمي في التربية–جامعة عين شمس*، ٥(١٨)، ٥٦٨ – ٥٤٣.

شيرين طه محمد، طلعت أحمد حسن، نرمين محمود عبده(٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الإدراك السمعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. *مجلة كلية التربية– جامعة بني سويف*، ١٩(١١٥)، ١٧٤-٢٠٥.

عائشة عبد الفتاح إبراهيم(٢٠٢٣). الاستقواء الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة قطاع الدراسات العليا*، ١(٣٢)،٧٥١-٨٥٢.

على محمد الصمادي(٢٠١٤). مستوى القلق الاجتماعي للطلبة المعاقين الملحقين في الجامعات. *رابطة التربويون العرب*، ١(٤٦)، ١٢٨-١٤٤.

ماهر عبد الرازق سكران(٢٠١٠). استخدام العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد في تخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. *المؤتمر العالمي الدولي الثالث والعشرون للخدمات الاجتماعية*، ٢٣، ١٧٨٩- ١٧٣٨.

محمد النوبي محمد(٢٠٠٩). *الإعاقة السمعية دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد حسين سعيد(٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية". *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

مؤمني ختام محمد، مؤمني فواز أيوب(٢٠٢٣) نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية– سلسلة العلوم الإنسانية*، ٣٤(١)، ١-١١.

منى فرحات إبراهيم(٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في نظام التعليم عن بعد: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية– جامعة بورسعيد*، (٣٥)، ٣٧٦-٣٥٢.

نادية ملياني، أفراح ملياني(٢٠٢١). الترجمة الذكية الناطقة لأبجدية إشارة الإعاقة السمعية. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*،٣(١)،١١٣-١٢٨.

نادية محمود غنيم(٢٠١٧). المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط بين الخبرات في الطفولة واضطرابات الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ٣٦(١٧٥)، ٢٩٩-٣٠٦.

نشوة كرم عمار أبو بكر(٢٠١٩). دعم الأصدقاء كمتغير وسيط في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من المراهقين. المجلة السعودية للعلوم النفسية، (١)، ٢٧- ٤٤.

نورة أحمد النعيم(٢٠٢٠). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من ضعيفات السمع في محافظة الإحساء. *المؤسسة العلمية للاستشارات العلمية*، ٦٨، ١٤٣- ١٢٠.

نورة دخيل الله السبيعي، منال يحيي إبراهيم(٢٠٢٣). الصحة النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية بمدينة جدة خلال جائحة كورونا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث غزة*، ٧(٢٠)، ١٣٥-١٥٤.

هنية منير عبدالله، عبد الجابر عبداللاه عبد الظاهر، عبير أحمد أبو الوفا(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية- كلية التربية بالغردقة- جامعة جنوب الوادي*، ٤(١)،٨٠-١١٣.

وحيد مصطفى كامل(٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. *رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية*، ١(١٤)، ٦٨- ٣١.

يحي منصور(٢٠٢٣). اقتراح برنامج إرشادي سلوكي جدلي قائم على استراتيجية اليقظة العقلية لخفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المتمدرسين. *رسالة دكتوراه*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

Ashori, M., & Jalil-Abkenar, S. S. (2023). Emotional intelligence: Behavioral emotion regulation and health-related quality of life in students with hearing loss. Current Psychology, 1-12.Bell, D., Carl , A.,& Swart , E. (2016). Students with hearing impairment at a South African university: Self –Identity and disclosure. *African journal of disability*, 5(1),1-9. https://link.springer.com/article/10.1007/s12144-023-04449-9

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders: DSM-5*. Arlington, VA: American Psychiatric Association. https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=Diagno

Adibsereshki, N., & Hatamizadeh, N. (2023). Social intelligence of students with and without hearing impairment in mainstream schools. International Journal of Special Education, 38(2), 58-

65.https://scholar.google.com/scholar?as_ylo=2023&q=+social+characteristics++for+hearing+disability

Al-Bawaleez, M. (2022). The Extent to which Psychological Loneliness and Social Withdrawal Predict Social Phobia Disorder among a Sample of Hearing-Impaired Adolescents. *Clinical Schizophrenia & Related Psychoses*, 16. https://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&profile=

Awan, N. U., Malik, U., Azam, M., Nasrullah, A., Tahir, F., Zulfiqar, R., & Awais, A. (2024). Behavioral And Emotional Difficulties In Hearing Impaired Children And Adolescents: A Systematic Review. Kurdish Studies, 12(4), 544-554.

Bennett, R. J., Saulsman, L., Eikelboom, R. H., & Olaithe, M. (2022). Coping with the social challenges and emotional distress associated with hearing loss: a qualitative investigation using Leventhal's self-regulation theory. *International Journal of Audiology*, 61(5), 353-364. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/14992027.2021.1933620

Chaplin, T. M., Cole, P.M., &Zahn, C.(2005). Parental socialization of emotion expression: gender differences and relations to child adjustmen. Emotion,5(1), 80-88.

Elwey, M. E. S. M., SobhySorour, A., Abo-Alsood, A., & Mahmoud, S. F. (2021). Social Competence in Children: Difference between Normal and Hearing Impaired. *Annals of the Romanian Society for Cell Biology*, 25(6), 18811-18822. http://annalsofrscb.ro/index.php/journal/article/view/9458

Haile, L. M., Kamenov, K., Briant, P. S., Orji, A. U., Steinmetz, J. D., Abdoli, A., ... & Rao, C. R. (2021). Hearing loss prevalence and years lived with disability, 1990–2019: findings from the Global Burden of Disease Study 2019. The Lancet, 397(10278), 996-1009.

Hameed, N., Irshad, E., & Mushtaq, R. (2023). EMOTIONAL AND BEHAVIORAL PROBLEMS IN CHILDREN WITH HEARING IMPAIRMENT. Pakistan Journal of Educational Research, 6(2).

Hasanvand, B., Sharifi Daramadi, P., Delavar, A., & Alaei, P. (2019). Effectiveness of shame management training program on aggression and social skills of children with hearing impairment. *Quarterly Journal of Child Mental Health*, 6(1), 149-162. http://childmentalhealth.ir/article-1-411-en.html

Hyde, M., Punch, R., Power, D., Hartley, J., Neale, J., & Brennan, L. (2009). The experiences of deaf and hard of hearing students at a Queensland University: 1985–2005. *Higher Education Research & Development*, 28(1), 85-98.

Irani, Z. B., Marz, M. J. B. K., & Tamimi, J. (2017). The Effectiveness of Social Skills Training on Improving Cognitive Emotion Regulation Strategies and Social Phobia in Children with Hearing Impairment. *J. Pediatr. Nurs.*, 3, 31-40.

Mahvash, A., Sharifidaramadi, P., Rezayi, S., & Asgari, M. (2019). Instructional program for cognitive emotion regulation on social skills in students with hearing impairments. *Middle East Journal of Digestive Diseases*, 9, 47-47.

Marian, Ș., Sava, F. A., & Dindelegan, C. (2022). A network analysis of DSM-5 avoidant personality disorder diagnostic criteria. Personality and Individual Differences, 188, 111454. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886921008333

Ning, H., Zhang, H., Xie, Z., Jiang, W., & Xie, S. (2023). Relationship of hearing impairment, social participation and depressive symptoms to the incidence of frailty in a community cohort. *Journal of the American Geriatrics Society*, 71(4), 1167-1176.https://agsjournals.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/jgs.18164

Overgaard, K. R., Oerbeck, B., Wagner, K., Friis, S., Øhre, B., & Zeiner, P. (2021). Youth with hearing loss: Emotional and behavioral problems and quality of life. *International Journal of Pediatric* Otorhinolaryngology, 145, 110718. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0165587621001117

Patel, S. R., Bouldin, E., Tey, C. S., Govil, N., & Alfonso, K. P. (2021). Social isolation and loneliness in the hearing-impaired pediatric population: A scoping review. The Laryngoscope, 131(8), 1869-1875.

Samuels, J. (2011). Personality disorders: Epidemiology and public health issues. International Review of Psychiatry, 23(3), 223–233. https://doi.org/10.3109/09540261.2011.588200

Sammari, E., & Naceur, A. (2022). The Effectiveness of an Intervention Program for the Development of Social and Emotional Capacities of Children with a Hearing impairment. *Psychology*, 13(7), 1025-1062. https://www.scirp.org/journal/paperinformation.aspx?paperid=118619

Tomlinson,M.(2015). The impact of dialectical behavior therapy on aggression, anger, and hostility in a forensic psychiatric population. *Master Thesis*, The school of graduate and postdoctoral studies, The University of Western Ontario, London, Ontario, Canada.

Vovchenko, O. A. (2022). Emotional and behavioural reactions of high school students with special educational needs (hearing impairments) under stress. Науковий вісник Мукачівського державного університету. Серія «Педагогіка і психологія», 3(8), 23-32.

Weinbrecht, A., Schulze, L., Boettcher, J., & Renneberg, B. (2016). Avoidant personality disorder: a current review. *Current psychiatry reports*, 18(3), 18- 29.

Zhan, W., Cruickshanks, K.J., Klein, B. E., Klein, R., Huang, G. H.,Pankow, J.S., &Tweed,T. S.(2010). Generational differences in the prevalence of hearing impairment in older adults. *American Journal of epidemiology*, 171(2),260-266. https://academic.oup.com/aje/article/171/2/260/130998

Zimmerman,M., Rothschild, L., Chelminski, I.(2005). The Prevalence of DSm-IV personality Disorders in psychiatric outpatients. *American Journal of psychiatry*, 162(10), 1911-1918. https://psychiatryonline.org/doi/full/10.1176/appi.ajp.162.10.1911